164 - { لقد من ا على المؤمنين إذ بعث فيهم رسولا من أنفسهم } قيل : أراد به العرب لأنه ليس حي من احياء العرب إلا وله فيهم نسب إلا بني ثعلبة دليله قوله تعالى : { هو الذي بعث في الأميين رسولا منهم } وقال الآخرون : أراد به جميع المؤمنين ومعنى قوله تعالى : { من أنفسهم } أي : بالإيمان والشفقة لا بالنسب ودليله قوله تعالى : { لقد جاءكم رسول من أنفسكم } { يتلو عليهم آياته ويزكيهم ويعلمهم الكتاب والحكمة وإن كانوا } وقد كانوا { من قبل } أي : من قبل بعثه { لفي ضلال مبين }